

## الانتكاس (1) | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الانتكاس ايها الاخوة الكرام انما يعرف قدر خطر العلة بشدة فكها وكثرة ضحاياها المبتلين بها. وان من اخطر الامراض على الاطلاق.  
لشدة فكها كثرة ضحاياها مرض الانتكاس. ان من اسباب الانتكاس الخضوع لضغط المجتمع - 00:00:00

وان الذي لا يتحقق بهذا الدين يضعف امام الضغط المتواصل للمجتمع الفاسد. الانتكاس. ان الناس ينفعوك فانظر الى الذي ينفعك  
استعن بالله ولا تعجز ولا يكون احدكم امعة. الذين يدخلون في الالتزام ويريدون ان يفصلوا الدين على حاجاتهم - 00:00:30  
اواعهم ومزاجهم ما اسلم بعد ما جاء الدين خاضعا لهوى احد انما جاء الدين ليحكم لا ليحكم به تؤمن فالحكم لله العليم الكبير  
الانتكاس ممثلة مغنية مثل مغني طول عمره مشهور والناس كلها بتزعق له. واتعود على كده. واذا دخل في مكان اتعود على  
الحساوة - 00:00:53

وان كل الناس تقول له كل الناس تقادع وكل الناس تأخذ معها صور. وبعدين من الله عليه بترك هذا المستنقع. وبدأ يدخل بقى في  
ادارة الملتزمين. يريد ان يكون ايضا في دائرة الملتزمين. انتكاس. يريد ان يقوم الناس له. انتكاس. وان الناس تحترمه. انتكاس.  
والناس تضعه في مكانه - 00:01:40

ايضا انتكاس. فهذا ايضا من عوامل الانتكاس. لم يتحقق بحقيقة الایمان. ان هو عبد ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات  
اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده - 00:02:00  
لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تق ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:02:26

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا  
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:02:52

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر  
الامور محدثاتها كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:03:22

ايها الاخوة الكرام انما يعرف قدر خطر العلة بشدة فكها وكثرة ضحاياها المبتلين بها والطاعون مثلها وهو الكولييرا من اخطر الامراض  
وان لم تكن اخطرها اطلاقا لكنها من اخطرها لكثرتها ضحاياها. وان الذين يموتون بها اولوه - 00:03:51

وانما قام العلاج اصلا على دفع العلة لاستبقاء الانسان فاذا مات هذا الانسان لم يعد للعلاج موضع ولا للنظر فيه محل وان من اخطر  
الامراض على الاطلاق لشدة العل شدة فكها وكثرة ضحاياها مرض الانتكاس - 00:04:31

الانتكاس بشعبته الشعبة الاولى الردة عن الدين كلية والشعبة الاخرى هي ضعف الالتزام تقهقر في التمسك بتعاليم الدين بارتداد هو  
اعظم الانتكاس النفس ان ينقلب الشيء على رأسه القلب المنكوس المقلوب. فتخيل رجلا وضع رأسه مكان قدمه - 00:05:01  
يعني هو يمشي على رأسه بان لا يفلح مثل هذا الانسان منكوس مخلوق يمشي على دماغه فلم يعد لعقله موضع يسترشد به الارتداد  
عن دين الله تبارك وتعالى اعظم الانتكاس جميعا - 00:05:43

وضعف التمسك وهذا هو المرض الفاشي في عموم المسلمين ضعف التمسك بتعاليم الدين الثبات على الامر هو رأس العلاج كله ان  
يكون عندك تحقق لما انت معتقد ان الصحابة الاولى - 00:06:11

كانوا مستمسكين بهذا الدين يرون ان دينهم اولى بالحفظ من لحومهم دينك دينك لحمك ودمك وقد اخذوا هذا التمسك وعدم

التفريط من النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بديل بن ورقاء والحديث الحديبية هذا حديث عظيم. يشتمل على حكم باهرة ويحتاج ان يذكر المسلمين به - [00:06:39](#)

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتمر هو واصحابه وصدتهم قريش عن البيت. وحصى المفاوضات وجاء بديل بن ورقاء مندوب عن قريش يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:11](#)

وقال له عليه الصلوة والسلام كلاما فصلا واضحا. قال انا لم نجئ لقتال وكان وفيا سيد الاولى والآيات لا يغدر ولا يعرف الغدر ابدا. قال انا ما [جئنا لاحتفال انما جئنا امين البيت - 00:07:33](#)

وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ما زدتهم مدة ائمما قال هذا وهو واثق من اصحابه. ان قريشا برغم كثرة عددها وعددها واموالها قد نهكتهم الحرب. من الذي انهكهم؟ هؤلاء الذين قال فيهم عروة بن مسعود ما ارى حولك الا اواباشا - [00:07:55](#)

ان يفروا ويدعوه كانوا قلة فقراء عرايا جوعى ومع ذلك ادوا قريش ونحن على استعداد ان ندخل مع قريش في جولات وجولات. اذا [صدونا عن البيت ان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم. فلو شاءوا مادتهم مدة. والا فقد جموا اي تعبوا - 00:08:23](#)

وليس لهم بلا طاقة فان اظهر اي يظهر امرى فان شاءوا دخلوا مع الناس والا فوالذي نفسي بيده لاقائهم على هذا الامر حتى تنفرد [الثالثى الثالثة صفة العنق. اي ساقاتهم حتى لو بقيت وحدي. ولا ادع هذا الامر - 00:08:52](#)

هذا الثبات ورثه اصحابه. منه وفي نفس الحديث لما جاء سهيل بن عمرو اراد ان يكتب مع النبي صلى الله عليه وسلم صيغة فكان [من جملة ما كتب اذا جاءك رجل منا - 00:09:22](#)

وان كان على دينك رددته علينا وان جاءنا رجل منكم ترك دينه لا نرده اليك واصح الصحابة قالوا سبحان الله كيف يأتينا مسلما ونرده [لم يكيد يكتب هذا الشر حتى جاء ابو جندل - 00:09:44](#)

ابن سهيل ابن عمرو سهيل ابن عمرو اللي هو بيكتب الكتاب مع النبي عليه الصلوة والسلام ابن ابو جندل كان قد اسلم وعذبه ابوه [عذابا شديدا في الله. ولم يترك ولم ينكر على عقبه ولم يتخلى - 00:10:11](#)

قيده بالحديد ورماه في سجن استطاع ابو جندل ان يفك بعض قيوده. ولكنه لم يستطع ان يفك الحديد كله. وجاء من اسفل مكة [الى الحديبية كيلوات طويلة يجر اغلاله يجر الحديد الذي قيده به ابوه - 00:10:32](#)

حتى جاء فالقى نفسه بين يدي المسلمين وكان قد عذب في الله عذابا شديدا. اول ما رأى سهيل بن عمرو ابنه ابا جندل قال يا محمد [هذا اول ما اقضيك به - 00:10:58](#)

احنا لسه بنتكلم اذا جاءك رجل منا ولو كان على دينك لا نرده اليك فقال عليه الصلوة والسلام انا لم نقضى الكتاب بعد. يعني ما كتبناه [قال لا قال فاجزه لي - 00:11:17](#)

اتركه لي نستثنى من الكتاب. قال لا لا افعل اذا لا نكتب كتابا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فحينئذ صاح المسلمين قالوا [سبحان الله يأتيانا مسلما ونرده الى الكافرين - 00:11:37](#)

وانذر عمر فقال يا رسول الله السن على الحق قال بلى. قال اليس عدونا على الباطل؟ قال بلى. قال فلما نعطي الدنيا في ديننا؟ فقال [انا رسول الله ولست تعطيه وهو ناصري - 00:11:59](#)

ولم يقتنع عمر بهذا وهذا موقف يدع الحليم حيران في الصحيح ايضا من حديث سهل ابن سعد قال للناس يوم صد فيه في قتال [علي ابن ابي طالب قال ايها الناس اتهموا رأيكم - 00:12:17](#)

فلقد رأيتنا فلقد رأيتني يوم ابي جندل لو استطعت ان ارد كلام النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت يقال له ارجع ضع نفسك مكان [الصحابة رجل جاء من اسفل مكة يجر قيوده. جاء مسلما وقد عذب العذاب الاليم في الله. فلم يترك - 00:12:39](#)

بل دفعه قلبه الشاذ وهمته العالية ان يتخلص من بعد اغلاله وينشا هذه المسافة الطويلة يجر اغلاله ثابت ان الاسلام تخل حتي مس [شغاف قلبه ورأى ان هذا الدين لا يباع - 00:13:06](#)

وانها ساعة بعدها يحيث المسلم رحله في الجنة وينسى بؤسه قط قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بائس اهل الارض فيغمض في

الجنة غمضة واحدة. ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا وعزتك - 00:13:31

ما رأيت بؤس القط انت لو مكان هؤلاء الصحابة ولم يعصمك الله عز وجل بالايام لرغبت ان ترد كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
ارجع عمر راجع النبي عليه الصلاة والسلام وكان الجواب واضحا - 00:13:55

قال رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري فذهب ابو بكر الى ذهب عمر الى ابي بكر وقال يا ابا بكر السنن على الحق قال بلى اليك  
عدونا على الباطل قال بلى - 00:14:19

قال فلما نعطي الدنيا في ديننا فقال له هو رسول الله وليس يعطيه وهو ناصره تستمسك بغرزه اي لا تبرح كلامه قيد انملة وامر ابو  
جندل بان يرجع ففر رجل اخر يقال له ابو بصير - 00:14:38

ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فارسلت قريش رجلين وراءهم فلما وصل ابو بصير وكان قد عذب ايضا وصل الى النبي عليه  
الصلاه والسلام فاذا بالرجلين على اثره قال يا محمد - 00:15:10

العهد الذي بيننا يعني هذا يرجع فقال كيف ترجعون؟ فقال له ارجع فرجع ابو بصير حتى اذا كانوا في ذي الحليفة جلسوا يأكلون التمر  
ابو بصير والرجلين من قريش وكان مع احدهما شيخ - 00:15:34

وقال جعل هذا الرجل يتحدث عن سيفه وان هذا السيف جيد وانه تم قتله من الناس وخرج السيف من جواهه بيلمع فقال له ابو  
بصير ما اجود سيفك هذا سيف جيد فعلا. ارنيه. فامكنته الرجل منه فضرب عنقه. وفر الاخر راجعا الى المدينة - 00:15:59

فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل امه مسخر حرب لو كان له احد فقال ابو بصير يا رسول الله قد وصى الله ذمتك. قلت لي  
ارجع فرجعت - 00:16:27

ولكن خلصني الله منهم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فلحق ابو بصير بزيف البحر على شاطئ البحر وهو وابو جندل  
وكل رجل من المسلمين يسلم في قريش يلحق بهم حتى كونوا عصابة على شاطئ البحر - 00:16:42

فلا يسمعون بغير لقريش الا هاجموهم وقتلوا العيد فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشد الله والرحم انه  
اذا خرج رجل مسلم من قريش لا يرده يجنبوا قريشا هذه الهملة - 00:17:03

وانزل الله تبارك وتعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليها الثبات على الامر اننا نحتاج  
الى هذه الدروس ان من اسباب الانكاس الخضوع لضغط المجتمع الفاسد - 00:17:27

وان الذي لا يتحقق بهذا الدين يضعف امام الضغط المتواصل للمجتمع الفاسد سواء كان الضغط من قبل الحكومات او من قبل الاسر  
هذا كله ضر الصحابة في مسألة الايمان والاعتقاد ما كانوا يضعون لاهيهم وزنا - 00:17:52

وهذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. وكان ابر الناس بامه يضرب به المثل في البر في امة لما اسلم قالت ما هذا الدين الذي انت  
عليه لا اكل ولا اشرب حتى ترجع عن دينك. فاموت فتتغير بي. فيقال يا قاتل امك - 00:18:18

وفعلا امتنعت من القتل يومين او ثلاثة حتى كانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فمهما بالعصا. تحت فمهما بالعصا عشان يأكلها فقال  
لها سعد كلاما واضحا. قال لها يا امي والله لو كان لك مائة نفس - 00:18:42

فخرجت نفسها نفسها ما تركت ديني. كلي او دعي فلما لم تجد مناصا اكلت كثير من الاهل يقاومون اولادهم مقاومة شديدة اذا الولد  
اعطى لحيته يحلف على امي بالصلاه. او يطرده من البيت - 00:19:02

انا اقول لك اخرج من البيت فهذه هجرة واجبة لا تقطع الى يوم القيمة قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة  
فاياي تعبدون قال ابن جرير الصبري رحمه الله ومعنى الاية يا عبادي الذين امنوا اعبدوني ولا - 00:19:25

تترك عبادتي وخرجوا عن منعكم مني وقال ويدل عليه قوله واثيابي فاعبدون. امر بتحقيق العبادة خروجك من البيت هجرة. لا تفريط  
فيها لا تفريط خروجك من البيت هجرة اياي فاعبدون وان الارض اذا ضاق منها موضع في الآخر متسع. ادي معنى قوله واسعة اي انه  
- 00:19:51

اذا ضاق موضع فقد اتسع موضع اخر ولا عذر له. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قال فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في

الارض. قالوا او لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:20:24

اولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا انك تحول اميطاو بنى امي صدور مطيكم. فاني الى قوم سواكم لاميلوا. فقد ثم في الحاجات والليل مخمر وشدت لطيات النقايا وارحل. وفي الارض منأى للكريم عن الانى - 00:20:45

وفيها لمن خاف الكل متحول. الارض واسعة. المهم ان تحقق عبودية الله عز وجل. ولا تنقص على عقبيك ولا تفرط مثلا فعل الصحابة الاولائل كانوا ثابتين على هذا الحق المر - 00:21:09

المجتمع الفاسد لقد رأينا الذين دعوا الى تحرير المرأة هدى شعراوي وذرية شفيق وامينة سعيد وكل هؤلاء المجتمع وكان المجتمع يومئذ عليهم ليس لأن المجتمع كان ملتزما ولكن لمخالفة العادات والتقاليد. وده شعراوي لما خرج الى باريس. وهي وانحلت - 00:21:27

من العادات والتقاليد التي كانت فيها وكان من ضمن العادات النقاب اذاك. البورصة وان المرأة تستر وجهها ولا زالت هذه العادات موجودة في بعض البلاد العربية. المرأة لا يراها احد من اهل بلدها. فاذا ذهبت الى لندن او واشنطن او باريس قال - 00:21:54  
نقابها لن نعيده ان ترى المرأة لا سيماء اذا كانت امراة امير لا ترى ابدا في بلدها ولكن تتعرى في الخالق. المسألة مسألة عادات وليس مسألة التزام المرة دي لما خرجت الى بني سويف رجعة - 00:22:14

ذهب ابوها وكان من البشوات ومجموعة من البشوات وذهبوا ليستقلوها وهي راجعة من السفينة فاذا بالمرأة تنزل من السفينة سافرة الرأس مكشوفة الشعر ذهبت متقطبة فرجعت ساترة فلما رأها ابوها غضب ولم يتحمل هذا الموقف وانصرف وتركها - 00:22:35

وكان المجتمع كله ضد هؤلاء هتلaciيني واحدة ممن سميتهم ادلت بحديث بتفتخر انها اول بنت لبست شورت في الجامعة اول واحدة لابسة شورت في الجامعة. قالت والجامعة كلها اجتمعت علي ينظرون اليها كيف مسألة غريبة وعجيبة - 00:22:59  
ورغم ذلك صبرنا على هذا. النساء هؤلاء صبرن على هذا بدعوى تحرير المرأة وتحقيق مكاسب. وهي عيد في الشرع اثام وليس مكاسب من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:23:22

هذه اثام اسم مركب على صاحبه سيئة لم يعلمها بيديه وصبرت هؤلاء النساء وكنا طلائع هذا السقوط المزري الموجود في بلاد المسلمين افلا يكون في مقابل هؤلاء نساء صالحات يدعون النساء الى الرجوع الى البيت مرة اخرى - 00:23:45  
ويغدين هذا المبدأ بانفسهن ويكن طلائع هذا الفتح لا سيماء ويظاهرهن الشرع كلام الله ورسوله. يظاهرهن ويعطينهن من القوة ما لا يمكن ان تحرزه امرأة من هؤلاء اللواتي دعنون الى التبرج - 00:24:16

البائعون اصحاب المحلات افلا يكون منهم من يكتب في وقت الصلوات مغلق للصلوة ويغلق الباب ويأمر الذين يعملون معه ان يذهبون الى المسجد. لعله يفتح هذه السنة على كل المحلات التي حوله. من الذي يفتح مثل هذا - 00:24:40  
ويجعله حسبة لله عز وجل. ويعلم ان الرزق لا يفوته على الاطلاق. وان ما قدره الله فهو كائن له لا محالة من الذي يفتح مثل هذا الباب؟ ويفعله ويكون على ثقة ان الله لا يضيعه. وان رزقه لا ينقص ملي من - 00:25:00

واحدا السبت على المبدأ لا يكون الا بعد ان تعتقد هذا الدين. كثير من الناس قد يسلم قد قد يلتزم. لانه يحب الداعية الفلانية انما التزم للجله. فاذا عامله مثلا هذا الداعية بقسوة او بغلظة اذا كان ملتحي يحلق لحيته. اذا كان بيصلبي في المسجد او في الصلاة - 00:25:20

مسجد هذا انتكاس ليه؟ لانه ليس له مبدأ. ما ثبت ابدا. بعض الناس يقولون وهذه ظاهرة لا الا انا ومن عمل في هذا المجال. بعض الناس الذين ضاقت بهم الدنيا. قل يا اخي ما تروح للسنة - 00:25:44

السنة بيزعوا فلوس. وزعوا فلوس في المساجد وحالات. اذهب الى هناك. اول ما تقول له ليه انت ليه حل يحل؟ هربها الصبح ويعطي لحيته. ليه؟ ليأخذ. فاذا صاحبك طويلا ومع ذلك لم يجد ما يريد. بدأ يرتكس ويتركتس - 00:26:04

مرة اخرى ان اعفوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون وفي امثال هؤلاء يقول النبي صلي الله عليه وسلم في الحديث

الذى رواه البخاري وابن ماجة وغيرهما - 00:26:24

من حديث ابى هريرة تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم وتعس عبد الخميصة اذا اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس .  
وادا شيك فلا انتقش انظر الى هذا الحديث الخطير. الذي يصف شريحة من الناس - 00:26:39

لا يرجعون الى الابتسامة الا بالمال فيه سهم في الزكاة سهم المؤلفة قلوبهم ان رجل يأتي ليسلم لاجل المال لا مانع ان تعطى من اموال  
الزكاة امثال هؤلاء ولكن تعاهدهم بالامر والنهي - 00:27:09

ولا تمنع هذا السهم لا زال قائما ولكن امتحنه ما بين الفينة والاخرى لترى التزامه سعس عبد الدينار عبد لم يقل مالك مالك الدينار ولا  
مالك الدرهم ولا مالك القميص انما قال عبد اشارة الى هو انا . وان هو لا قيمة له صار مملوكا . لما يكون - 00:27:30

عبد الدينار ما هو لازم يكون في عبد في ماله . من الذي ملك اذا ؟ الدينار هو الذي ملكه . والدرهم هو الذي ملكه . والخميسة هي التي  
ملكته اذا صار الشيء مالكا وصار هذا المالك عبدا - 00:28:00

تعس عبد الدينار وعبد الخميصة وعد الدرهم تعس وانتكس امتد يعني نكت على عقبه ورجع وادا شيك فلا انتقش دعاء عليك يعني  
يا رب اذا دخلت في قدمه شوكة فلا تخرج - 00:28:15

لن تقف ولا اخذ الشوكة احد بالمنقار تظل في دعاء عليه فهذا نمط من الناس انما يرجع الى الالتزام بهذا . رد نمط اخر يرجع الى  
الاسلام بالحقيقة اذا اصيبي رجع - 00:28:40

ولكن سرعان ما ينتكس امثال هؤلاء اذا حسن التصور وان تعرف موضع قدميك يعنيك على الثبات ضغط المجتمع المخالف من اقوى  
اسباب الوهن وينتكس به كثير من الذين لم يتحققوا بواقع هذا الدين - 00:29:03

اما الذين امنوا به فان هذا لا يزيدهم الا ثباتا كما في حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في صحيحه لما سئل لما سأله  
هرقل ابا سفيان عن الذين دخلوا في الاسلام اول ما ظهر - 00:29:32

قال هل يرجع احد من هل يرتد احد منهم سهقة لدينه بعد اذ دخل فيه قال له لا تعلق هرقل قائلا كذلك الايمان اذا خالقت بشاشته  
القلوب كذلك الايمان اذا خالطت القلوب اذا دخل الايمان وتخلل القلب - 00:30:01

فانه يصير ملازما لمسامه . لا يتركه . كذلك الذي يسقط في هذا الاسلام . ولا يتركه سقطة لدينه . ضرب او اخذ ماله او جلد او عذب كل  
هذا لا يكون حاملا له ان يترك دينه - 00:30:31

في واحد اسمه جبلة ابن الايهم جبلة ابن الايهم هذا كان اخر ملوك غسان من النصارى وكانت الشام وجاء مسلما في زمان عمر على  
قول لان هو مختلف في اسلام - 00:30:50

ابن عساكر وسعيد ابن عبدالعزيز وغيرهما يقول ان لم يسلم قط واخرون قالوا قد اسلم المهم ان جبل جاء فيبينما هو يمشي اذ وطأ  
ثوبه رجل من فزاره من بنى خزارة - 00:31:16

طويلة بتجرجر فلو هو ماشي داس على قيام استدار جبله ولكمه لكتمة فما كان من الرجل الا ان بادله اللسمة بلكتمة فجاءوا الى عمر  
ابن الخطاب يحتكمون وقال ان هذا الرجل - 00:31:39

لا الرواية الاولى هما روایتان الرواية الاولى بتقول ان الرجل ان جبلة وطى ثياب رجل من بنى فزار استئنار هذا الرجل الفجاري ولكمه  
لكبة في وجهك فجاء جبلة بهذا الرجل الى عمر ابن الخطاب وقال له الوضع كذا وكذا وهذا ضربني - 00:32:11

فقال له عمر الصمه بدلها وقال لا يقتل قال لا قال ولا تقطع يده قال لا قال بئس هذا الدين اذا جاء يريد ان يجعل الزينة تابعا لهواه  
والله تبارك وتعالى قال ان الحكم الا لله . ولاجل هذه الاية دارت رحى الحرب بين العرب وبين المسلمين - 00:32:40

ان الحكم الا لله . ما جاء الدين خاضعا لهوى احد . انما جاء الدين ليحكم لا ليحكم الذين يدخلون في الالتزام ويريدون ان يفصلوا  
الدين على حاجاتهم وهوائهم ومزاجهم ما اسلموا بعد - 00:33:15

ما اسلم بعد لا يسلم الرجل حتى يستسلم استسلم هذا ضرب . طب ده كان ملك ملك هي ايام ما كان نصراني وادا واحد ضرب الملك  
المعروف ايه عاقبته وهو بيقول يعني لا يقتل لهدي هذه الضربة ولا حتى تقطع يده . اضعف الايمان يعني تقطع يده التي لطمني بها -

قال لا قال بئس هذا الدين وتنصر. الرواية الثانية بالعكس ان جبلة وهو يطوف بالبيت آآ داس على ثيابه رجل فاستدار جبلة ولكمه احتمموا الى عمر ابن الخطاب الرجل المظلوم الملعون ذهب الى عمر وقال اقمني منه - 00:34:09

فقال عمر اصدمه بدلها. قال انا اضرب قال نعم تضرب. قال اوجهي كوجه هذا المازاني يعني احنا وجهنا الاثنين سواء؟ طب انا ضربته هو سوق ورعاه وما لوش قيمة وانا كنت ملك - 00:34:44

فخدي ليس كسدك حتى تستوي الضربتان. فقال له عمر دع عنك هذا ان الاسلام سوى بينك وبينه ولا فضل لك عليه. ولا له عليك الا بالتفوى وقال ما كنت لافعل هذا ابدا. قال ان لم تفعل اقدت انا منك - 00:35:03

فلما وجد ان الامر جد. وانه لا هزل فيه قال دعني افكر افكرة ليلتي افكر فلما كان في نصف الليل هرب والتحق بالروم وارد على اي اساس اسلم جبلة - 00:35:24

ان كان اسلم على اي اساس رجل جاء الاسلام وهو يلبس ثوب الملوكية ثوب العز. لا اطرح عنك هذا الثوب افرح عنك هذا الثوب هذا دين لا نظير له قط - 00:35:46

هذا دين سوى بين الناس جميعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين تتكافئ دمائهم لا فضل على امير على غير الدماء كلها عند الله واحدة. لو ان الامير قتل الناس في الشارع يقتل به - 00:36:04

يقتل به فعلى اي اساس اسلم هذا الرجل اسلم على هوى على القمع ان هو ملك ويريد ان يكون ملكا. في بعض الناس اللي هم اصحاب الوجاهات كان غير ملتزم - 00:36:29

وبعدين التزم ي يريد ان يكون وجيها ايضا بين الملتزمين مثلا بعض الفنانات التأثيرات وانا لا اقل من توبتهن ومن رجوعهن. لا لكن هذا مرض فتاك وداء عضال. ينبغي ان نظهره - 00:36:46

ولا نجاميل في اخفاء ممثلة مغنية طول عمره مشهور والنفس لابسة عقله. واتعود على كده وادا دخل في مكان اتعود على الحكاوي وان كل الناس تقول له كل الناس تقدره وكل الناس تأخذ معه صور - 00:37:06

وبعدين من الله عليه بترك هذا المستنقع ونطاف نفسه وبدأ يدخل بقى في ادارة الملتزمين. يريد ان يكون مشهورا ايضا في دائرة الملتزمين. يريد ان يقوم الناس له وان الناس تحترمه وان الناس تضعه في مكانه ايضا - 00:37:24

فهذا ايضا من عوامل الانتكاس. لم يتحقق بحقيقة الایمان ان هو عبد وان كان المفروض بواقعه الاليم المريض الفائد ان يظل ناكسا طيلة عمره ندما على ذنبه الذي فرط لا سيما انه ذنب نسأل الله العافية - 00:37:43

يعني في مسلسلة سابت وكانت ايام التمثيل كانت قذرة. تمسل افلام الجنس والدعارة والعنف على اقدر مستوى طب ايه الحل وهي عارية كل البيوت كل الناس عندها الافلام بتتفرج على اسلام في الفيديو - 00:38:06

فهمها هذه المرأة انتقت وغطت نفسها هي عارية عند كل الخلق ارأيت الى الذنب ارأيت اليه ما ابشعه ربما لو زنا الرجل او المرأة في حجرة مغلقة ثم تاب كان ايسرا - 00:38:32

انتهى الزنا وخلاص انما هي السابعة اذا كان بقى في بلد لا تقيم الحدود او بيسغفر ويفعل من البر ما يستطيع لعل الله ينصف الذنب عنه واذا كان في بلد بتقييم الحدود وعرض نفسه للحج او طهر نفسه - 00:38:54

لكن امرأة عارية في كل بيت مهما تابت ومهما فعلت فكان المفروض بمقتضى هذا الذنب انه يفضل مطاطي رأسه طول عمره. ما لوش نفس فكيف لها جاء في وسط هؤلاء والناس كلها رحبت به؟ برضه نسي بقى ذنبه القديمة ونسى قابه القديم وبدأ بقى يريد ان يكون مشهورا حتى - 00:39:13

الوسط الجديد عندي اثاث ينبغي للمرء ان يتخلص منها انك لا تدرى باي شيء تنتكث به قد تنتكس بنظرة نظرة كما حدث لبراسيسية وقصة دراسية هذه عبرة لكل من اراد ان يعتبر - 00:39:36

انما اهلكه نظرة كفر بالله العظيم بنظرة نظرة واحدة فقط كما ذكر اهل التفتت ان ابليس جمع المردة اعني الشياطين واقواهم

اغواء لبني ادم وقال انا تعبت من براسيص هذا - 00:40:04

اربعين سنة احاول ان اضلها فلا استطيع. فمن يكفيني امر هذا البرازيل؟ ان درى له مارس يقال له الابيض وكان صاحب الانبياء هو اللي بيذعي الانبياء قال انا ابكي قال له انطلق انطلق برصيصة انطلق هذا الابيض ولبس لباس الرهبان. وذهب الى صومعة الدراسية ونادي عليه - 00:40:33

وكان برصيد ده بيدخل الصلاة ما يطlesh منها الا بعد عشر تيام عشر تيام يصلى على طول وكان يصوم بين عشر تيام ما هذا الابيض المارز نادى على براطبيطة لم يلتفت اليه كبر وصفق قدميه في اصل الصومعة من تحت وقعد يصلى - 00:41:01  
بعد عشر تيام لما طلع بقى براصيصة من الصلاة نزر من الصومعة فاذا رجل له سمد حسن تعية جميلة واحبات وعينيه متبلة وواقف كده لا يتحرك قال فاعجبه سنته فنادي عليه - 00:41:23

من انت؟ قال له انا رجل يعني اريد ان اتبعك فاقتبس من علمك ولاني عنك في شغل وام داخل الصومعة وصف قدميه وخد له عشر تيام بعد عشر تيام نزر من الصومعة ازى برضه الجدع وافق برضو بيصلى - 00:41:42  
قال له ماذا تريدى؟ قال اريد ان اتبعك من علمك شافه عشرين يوم بيصلى وسامت حسن قالوا له طب اطلع فدخلوا هم الاتنين بقى في سباق العبادة ورصيصة كل عشر تيام يطلع لكن دهوه قام ناوي اربعين يوم - 00:42:03

ما يطlesh من الصلاة. اربعين يوم عشر تيام ويسلم بىص يلاقي ده وافق ما يتحركش كمان نوووي وداخل في الصلاة احتقر برصيص نفسه امام هذا الرجل وامام العبادة بتاعته طيب خال قال له خلاص. انت بقى الاستاذ وانا جئت اتعلم منك. قال له لا. انت اجد في العبادة واسد والى اخره - 00:42:25

طيب انا مضطر ان انا انصرف عنك الان لاني صاحب اخر مثلك انا عايز ارضي اروح اعتكف معه عدة ايام. ولكن ساعلمك اسم الله الاعظم الذي اذا دعوت به اجابت - 00:42:55

قال لا تعلماني انا في شغل ولا اريد ان الناس الي قال له لا لابد ان انا اعلمك. فعلا علمه اسم معين وقال لنا اسم الله الاعظم وابتدى بقى الابيض يخنق في الناس - 00:43:12

يوم رايح على واحد يخنقه فيصرعه سيرتد مريضا فاهمه يبحثون له عن طبيب يقوم لابس البالطوها ورايح انا طبيب طيب اه ايه العلاج بتاعه يقدر يفتش فيه يقول لا ده مرض صعب - 00:43:27

الصعب ليس له حل الا عند واحد اسمه براسيس يبقى الشيطان لبسه ولا يترك لحد ما يروح المريض عند براطبيطة اول ما يقول كلمة السر افتح يا سمسم يقوم الشيطان سايبه على طول يرجع سليم خلاص بدأ - 00:43:45

الابيض يخنق بقى في الناس. كل شوية يخلق واحد وخلاص كل واحد بطاطسة بلاطبيطة. كل الناس عرفت براطبيطة وانشغل بيسقط عن العبادة بالنار فذهب هذا الابيض الى بنت ملك من الملوك وخنقتها - 00:44:06

وبعدين عمل طبيب وراح هناك قال لهم لا ده عملية صعبة جدا والمرض عضال ولا يصلح فيه الا براصيصة فذهبوا الى برصيد قال الا عالج النساء طبعا هو كان قال لهم هو سيرفض فقولوا على الاقل ضعها في هذا الغار بجانبك - 00:44:25

وتعاهدها ففعلا وضعوها بجانب الغار ولبسها الشيطان ففرق فسقط عنها ثوبها فنظر اليها برصيصة فاذا هي اجمل الناس واحسن الناس فاول ما رأها احبها ووقع في حبها فوقع عليها فحمله. وكانت بقية القصة التي لعلكم تعرفونها جميا - 00:44:43

انما اهلكه نظرة. نظرة واحدة ليه؟ انت لا تدري متى ينفتح القلب. القلب ده صندوق. وهو ملك الرب. فممك ينفتح. اول ما ينفتح على هذه الصورة ويغلق وتكون الفتنة - 00:45:16

تكون الفتنة انت لا تدري متى يفتح قلبك فسبحان الله رجل يضع جهاز التليفزيون يشتغل ليل نهار في بيت نساء عاكسيات عاريات مائلات مميلات وبينزر بالساعات الطويلة الى هذا التليفزيون - 00:45:35

ويمشي يا اخي بغاية الامان. من الذي اعطاه كل هذا الامان انه يمشي كده وهو امن على قلبه هو ملك ولى نبي مرسى ليوسف عليه السلام قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. واكن من الجاهلين - 00:45:57

لو جاز لرجل ان يكون عفيفا بمجده ومجد ابائه وشرف نسبه لكان يوسف ومع ذلك يخلع حوله وقوته. يقول والا تصرف عني كيدهن  
اصفو اليهين من الجاهلين يأتي يشتكي قسوة قلبه والجهاز التليفزيون عنده في البيت ليل نهار هذا الداء - 00:46:19  
والدواء انك انت تحطمه وتخرجه من هذا البيت ولا تتمكن نظرك ولا نظر اولادك ان يقع عليك يا اخوانا العلاج يحتاج الى حسم لا تنظر  
ولا تصفي الى ملامة الناس فانهم لن ينفعوك امام الله عز وجل - 00:46:45  
لا تنظر ولا تفضي الى ملامة الناس فانهم لن ينفعوك امام الله عز وجل لما مات الملك حسين في الايام الماضية وهو اقوى الرجل حكم  
حكم ستة واربعين سنة وقلت في نفسي - 00:47:05  
هل تقوم هذه السيدة والاربعون؟ امام اول ليلة في قبره؟ ستة واربعين سنة ملك لو وضعت في كفة هل تقوم بمبيت اول ليلة في قبره  
ان الناس لا ينفعوك. فانظر الى الذي ينفعك - 00:47:23  
استعن بالله ولا تعجز ولا يكون احدكم امعة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن  
والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:47:46  
يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان مخدعا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم الخروج من ضبط المجتمع  
الفاسد او من ضغط الاسرة الفاسدة او الجاهلة. لا يكون الا بالنظر في ادلة الكتاب والسنة - 00:48:09  
وفي سير المؤمنة الماضين مثلا حتى اقوى قلبك الا تذكر مصعب بن عمير كان اعطر شباب قريش. وكان يليس الحرير وكان ذا وجاهة  
بين ابويه وفي قومه. فلما اسلم ترك كل ذلك - 00:48:33  
وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الرعيل الاول الذي دخل دار الارقم وهو اول سفير ومعلم ومبشر بالاسلام خارج حدود  
مكة وكفاه شرفا بذلك كفاك شرفا ان تكون اول الداعين الى خلة ماتت. لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:49:02  
وقاتل لا يستونون لا يستوي الذي انفق في وقت عز فيه النصیر. مع الذي نصر دين الله لما دخل فيه افواجا لا يستونون. فمصعب ابن  
عمير لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر رأى رفق الثياب بكى له. وهو يذكر ما - 00:49:31  
لكنه ترك ذلك محبة لله عز وجل. وطمعا فيما عنده حتى انه يوم قتل في غزوة احد. قال كما رواه البخاري من حديث عبدالرحمن بن  
عوف رضي الله عنه انه قرب اليه طعام وكان صائما - 00:49:58  
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكان عليه بردہ لما غطينا رأسه بدا رجلان ولما غطينا رجلاه بدا رأسه وقال قتل حمزة وهو  
خير مني فلا زال يذكر السالفين ويبكي حتى ترك الطعام - 00:50:21  
هذا اسوة والذي يتأنى عبدالرحمن بن عوف احد السابقين الاولين من المهاجرين. لكنه يذكر اخوانه الذين سبقوه كم سقط على درب  
الايمان من نبيل ومن شريف ولا تجد على هذا الدرب الا الرجال الافذاذ. لا تجد منهم ضئيل القدر - 00:50:46  
صغرى الحج ابدا هذا الطريق لا تجد عليه الاكل نبي ابن النابلسي احمد ابن محمد ابن سهم الرملي. دعاه رئيس بنى عبيد وبنو عبيد  
غيروا الدين وازالوا الملة وقتلوا الصالحين. فابن النابلسي الملقب ابن النابلسي الرملي دعاه هذا الرجل القائد الرئيس من بنى عبيدة -  
00:51:15  
وقال بلغني انك تقول اذا كان للرجل عشرة اسهم فيرمي فيينا تسعه وفي الروم واحد الكلام ده صحيح قال كذب بل قلت يرمي فيك  
تسعة ويرمي العاشر فيك ايضا. فانكم غيرتم الملة - 00:51:50  
وقتلت الصالحين. قال فامر بيهودي فسلخه وهو حي. ودي قصة صحيحة ومشهور امر يهوديا فسلقه وهو حي فكان يذكر الله وهو  
يسلق حتى وصل الى رأسه فقال ابن النابلسي كان ذلك في الكتاب مستورا. وكانت دار قطني - 00:52:12  
ناموا المسلمين في زمانهم كان اذا ذكر ابن النابلسي يبكي كان اذا ذكره بكى كيف جاد بنفسه ومن اين له هذا الصبر؟ يسلق حتى اذا  
وصل الى رأسه يقول كان ذلك في الكتاب مستورا لا يبدل. ولا يغير. والثابت من - 00:52:42  
ثبته الله. ولذلك يشرع للمسلم ان يكون دائمـا يلهم يقول لا حول ولا قوـة الا بالله. اخرج من حول نفسك. وقل ربـي لا تكلـني الى نفسي  
طرفة كعين ولا ما دونها - 00:53:11

فإن الله عز وجل قال فاصبر وما صبرك إلا بالله. يعني لا فضل لك اذا صبرت انما هو الذي صبرك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشهيد لا يشعر بوقع القتل - 00:53:33

الا كما يشعر احدكم بالقرصنة افيسلم الله عز وجل اولياءه للناس افلا يرى هؤلاء الاولياء كرامته وانه لا يتخلى عنهم. حتى يقوى

قلوبهم على المضي في طريقه وفي سبيله نسأل الله تبارك وتعالى ان يصبرنا على الاستمساك بدينه. اللهم اغفر لنا ذنبنا - 00:53:53

وبناتنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل واجعل الموت راحة لنا من

كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:54:22

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربنا انت نفوسنا وزكها انت خير من زكها. انت وليها

ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا - 00:54:42

وكل ذلك عندنا - 00:55:02